

كِتَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجُوعِ

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، * مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّاءَ بْنِ عَدُو النَّبِيِّ. تَقُولُ الرِّسَالَةُ:

٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ وَلِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

٤ «لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَنْ مُمَارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةَ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةَ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْأَبَدِ؟ ٦ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ آبَاءَ كُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

الخِطُّوبُ الْأَرْبَعَةُ

* ١:١ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ سَنَةِ 520 قَبْلَ الْمِيلَادِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 2.

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَي شَهْرِ شُبَّاطٍ -
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا
بِنِ عَدُو النَّبِيِّ كَمَا يَلِي:

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيٍ اللَّيْلِ فَارِسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْآسِ
فِي الْوَادِي. وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ
وَأَبْيَضَ. ٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأُرِيكَ مَنْ هَؤُلَاءِ.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ
لِلتَّجَوُّلِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا هُمْ لِمَلَاكِ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْآسِ: «كُنَّا نَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ،
وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا نَحْيَا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ
وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مَدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمُعْزِيًا.

١٤ ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا يَلِي:

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«غَرَّتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ † كَثِيرًا.
 ١٥ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَمِ الْمُسْتَرِيحَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ.
 غَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شَعْبِي،
 وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شَعْبِي أَشَدَّ.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.
 سَيَعَادُ بِنَاءُ بَيْتِي فِيهَا،»
 يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«سَيَمْدُ خِيْطُ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ
 لِتَحْدِيدِ أَسْوَارِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَكُ أَيْضًا:
 «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:
 «سَتَفِيضُ مَدْنِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،
 وَسَيُعْزِي اللَّهُ صِهْيُونَ مِنْ جَدِيدٍ،
 وَمَرَّةً أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَةَ الْخَاصَّةِ.»»

الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ

† ١:١٤

صِهْيُونَ. الجزء الجنوبي الشرقي من الجبل الذي تقع عليه القدس. وقد يُشار بصِهْيُونَ إلى القدس أو إلى شَعْبِ اللَّهِ، أو إلى الهيكل.

١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ الْقُرُونُ؟»

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي شَتَّتَتْ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»
٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صُنَائِعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي أَتَى لِأَجْلِهِ هَؤُلَاءِ الصَّنَائِعُ؟»

فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَمُ الَّتِي شَتَّتَتْ يَهُوذَا كَيْ لَا يَتِمَّ كَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَقَدْ أَتَى هَؤُلَاءِ الصَّنَائِعُ لِيُرْعَبُوا وَيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الَّتِي رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تُشْتَّتَ شَعْبَهَا.»

٢

قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَحْمِلُ حَيْطَ قِيَاسٍ. ٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»

فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقْبِسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»

٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرُ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ:

«سَتُسَكَنُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلَا أُسْوَارٍ
لأنه سيكون فيها أناس وحيوانات كثيرة.»
٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«وَسَأَكُونُ أَنَا سُورًا مِّنْ نَّارِ حَوْهَا،
وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.»»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَسْرِعُوا! اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.
لَأَنِّي سَتُّكُمْ كَالرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاةٍ،»
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،

اهْرُبُوا مِنْهَا!»

٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،

ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي نَهَبْتُمْ وَقَالَ عَنْكُمْ:

«مَنْ يُؤْذِيكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»

٩ وَقَالَ: «سَأَرْفَعُ يَدِي ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَّمِ،

حَتَّىٰ إِنَّ عِبِيدَهُمْ سَيَسْلُبُونَهُمْ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«تَرَنَّمِي وَاحْتَفِلِي أَيُّهَا الْابْنَةُ صِهْيُونَ،

لَأَنِّي سَأَتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،

١١ سَتَنْضُمُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

فَسَيَصِيرُونَ شَعْبًا لِي،
وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»
حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُوذَا
مُكَلًّا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
وَسَيَخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،
لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.
١٣ اٰصْمَتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،
فَهِيَ هِيَ هِيَ نَهَضُ مِنْ مَكَانِ سُكَاةِ الْمُقَدَّسِ.

٣

رَيْسُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَكَ يُشَوِّعُ رَيْسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا أَمَامَ مَلَكَ اللَّهِ. وَكَانَ
الْمُسْتَكْبِحُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يُشَوِّعُ لِيَسْتَكْبِحَ عَلَيْهِ. ٢ وَقَالَ مَلَكَ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ:
«لِيَتَّبِعْكَ اللَّهُ يَا شَيْطَانُ. لِيَتَّبِعْكَ اللَّهُ الَّذِي اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ
يُشَوِّعُ هَذَا كَقِطْعَةِ خَشَبٍ انْتَشَلْتَ مِنَ النَّارِ؟»

٣ كَانَ يُشَوِّعُ وَاقِفًا أَمَامَ الْمَلَكَ وَهُوَ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدْرَةً. ٤ فَقَالَ الْمَلَكَ
لِلْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ: «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ الْمَلَكَ لِيُشَوِّعَ: «هَا إِنِّي
قَدْ أَرَلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، وَسَأَلْبَسُكَ ثِيَابًا كَهَنوتِيَّةً.»

٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبُسُوهُ عِمَامَةٌ طَاهِرَةٌ عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبُسُوهُ ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَكَ اللهُ كَانَ يَقِفُ هُنَاكَ.
٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَكَ اللهُ لِيَسُوعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«إِنْ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،

فَإِنَّكَ سَتَشْرِفُ عَلَيَّ هَيْكَلِي،

وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ سَاحَاتِي.

وَسَأُعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨ اسْمَعْ يَا يَسُوعُ، يَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ،

أَنْتَ وَشُرَكَاءُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،

لَا تَكْفُرُوا رُؤُوسًا لِإِظْهَارِ مَا سَيَحْدُثُ

حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْغُصْنِ».

٩ فَهِيَ هِيَ الْحَجَرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتَهُ أَمَامَ يَسُوعَ.

وَهَذَا الْحَجَرُ سَبْعَةُ جَوَانِبَ،*

وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

يَقُولُ إِنِّي سَأُرِيْلُ شَرَّتِكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»

يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ.

* ٣:٩

سبعة جوانب. حرفياً: «سبع عيون.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:
«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ
لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَائِي الْعَنْبِ،
وَتَحْتَ أَشْجَارِ التَّيْنِ.»

٤

الْمَنَارَةُ وَشَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ

١ وَعَادَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَأَيَّقِظُنِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمَ. ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَلِلْمَنَارَةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أَنْبُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ. ٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتَيْ زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ. ٤ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»
فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَالَ الْمَلَاكُ: «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زَرْبَابَلِ: <لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ، بَلْ بِرُوحِي>، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٧ <مَا أَنْتِ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابَلِ سَتَصِيرُ سَهْلًا. سَيَخْرُجُ الْحَجَرُ الْأَعْلَى فِي الْهَيْكَلِ عَلَى صَوْتِ الْهَتَافِ: مَرَحَى! مَرَحَى!>»

٨ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «يَا زَرْبَابِيلُ وَضَعْنَا أُسَاسَ هَذَا
الْهَيْكَلِ، وَيَدَاهُ سَتَكْمَلَانِهِ. وَحِينَ يَحْدُثُ هَذَا سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكُمْ. ١٠ لَنْ يَسْتَهِنَ أَحَدٌ بِالْبِدَايَاتِ الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرَوْنَ
خَيْطَ الْقِيَاسِ* فِي يَدِ زَرْبَابِيلَ. أَمَّا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَهِيَ عُيُونُ اللَّهِ الَّتِي
تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَاكَ: «وَمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ اللَّتَانِ عَنِ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ
سَارِهَاهَا؟ ١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ يَقْطُرَانِ زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيبِ
الذَّهَبِ؟»

١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْغُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ † الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ
الْأَرْضِ كُلِّهَا.»



المخطوطة الطائرة

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةَ كِتَابٍ تَطِيرُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ:
«مَاذَا تَرَى؟»

* ٤:١٠

خيط القياس. الأداة التي تدل على أن البناء قد تم.

† ٤:١٤

الرجلان المسوحان. حرفياً «ابنا الزيت.»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةَ كِتَابِ تَطْيِيرِ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعاً،* وَعَرْضُهَا عَشْرَةٌ أَذْرُعًا.

٣ فَقَالَ لِي: «الْلَعْنَةُ الْمُلْعَنَةُ ضِدُّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةٌ ضِدُّ اللَّصُوصِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلِ، وَضِدُّ الْحَالِفِينَ بِاسْمِي كَذِباً عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي. ٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَرْسَلْتُ هَذَا الْعِقَابَ لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّصِّ وَالْحَالِفِ بِاسْمِي كَذِباً. سَيَسْكُنُ الْعِقَابُ فِي بَيْتِهِ وَيُدْمِرُهُ تَدْمِيراً، بِجُشْبِهِ وَجِجَارَتِهِ.»»

السَّلَّةُ وَالْمَرَاةُ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْآتِي نَحُونَا.»

٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟»

فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَيْلِ. إِنَّهُ لِكَيْلِ ذُنُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرِّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ! ٨ وَقَالَ الْمَلَاكُ: «هَذَا نِتَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرِّصَاصِ عَلَى فُتْحَةِ الْإِنَاءِ.

* ٥:٢

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنِينَ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ لَقَاقٍ مَفْرُودَةٍ لِلطَّيْرَانِ. فَرَفَعْنَا الْإِنَاءَ فِي الْهَوَاءِ. ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «إِلَى أَيْنَ تَأْخُذُ الْمَرَاتَانِ الْإِنَاءَ؟»

١١ فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمَا ذَاهِبَتَانِ لِإِنَاءِ بَيْتٍ لِلإِنَاءِ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.† وَحِينَ يُصْبِحُ الْبَيْتُ جَاهِزًا، سَيُوضَعُ الْإِنَاءُ عَلَى قَاعِدَتِهِ.»

٦

الْمَرْبَاتُ الْأَرْبَعُ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً فَظَنَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْبَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ. ٢ كَانَتْ خُيُولٌ حَمْرَاءُ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الْأُولَى، وَخُيُولٌ سَوْدَاءُ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ، ٣ وَخُيُولٌ بَيْضَاءُ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ، وَخُيُولٌ مَرْقَطَةٌ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ: «هَذِهِ رِيَاحُ السَّمَاءِ* الْأَرْبَعُ الْآتِيَةُ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الْخُيُولُ السَّوْدَاءُ خَارِجَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَالْخُيُولُ الْبَيْضَاءُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالْخُيُولُ الْمَرْقَطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.

٧ نَخْرَجَتْ هَذِهِ الْخُيُولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللَّهُ: «اذْهَبِي! تَجَوُّلِي فِي الْأَرْضِ!» فَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.»

† ٥:١١

أَرْضُ شِنْعَارِ. الْمُنَاطِقَةُ السَّهْلِيَّةُ الَّتِي تُجِي فِيهَا كُلُّ مَنْ بَرَجَ بَابِلَ وَمَدِينَةُ بَابِلَ.

* ٦:٥

رِيَاحُ السَّمَاءِ. أَوْ «أُرُوحُ السَّمَاءِ.»

٨ حِينَئِذٍ دَعَانِي اللَّهُ وَقَالَ لِي: «هَا الْخَبُولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ،
قَدْ هَدَّاتُ غَضَبٌ رُوحِي.»

تَوَيْجُ يُسُوعُ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ١٠ «خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ
كَانُوا فِي السَّيِّ، مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبَيَا وَيَدَعِيَا الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ يَوْشِيَا بْنِ صَفَنِيَا. ١١ خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَاصْنَعْ تَيْجَانًا
تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يُسُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا
يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْغَضَنُ،

وَسَيَنْبِتُ حَيْثُ هُوَ

وَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

سَيَكُونُ مُكْرَمًا،

وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ.

وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنًا.

فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ.»

١٤ «سَيَكُونُ التَّاجُ تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحَلْدَايَ وَيَدَعِيَا وَيَوْشِيَا بْنِ صَفَنِيَا.

١٥ وَسَيَاتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إلهَكُمْ بِاجْتِهَادٍ.

٧

الإحسانُ والرَّحمةُ

١ في السَّنةِ الرَّابِعةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ * مَلِكِ فَارَسَ، فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرٍ كَسَلُوا، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.
٢ أَرْسَلْتُ مَدِينَةَ بَيْتِ إِيْلَ رِسَالَةً إِلَى شَرَاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكِ وَرِجَالِهِمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةِ مَا. ٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَلِلْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَتَّوَمَّ وَنَصُومَ خِلالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنةِ كَمَا عَمَلْنَا سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟»

٤ حِينَئِذٍ تَلَقَيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٥ «قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَاللَّكَهَنَةِ: <حِينَ صُمْتُمْ وَنُحْتَمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟ ٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلالِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتْ الْقُدُسُ مَأْهُولَةً وَأَمَنَةً مَعَ الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مَنطِقَةُ النَّبِيِّ وَالْأَغْوَارُ الْغَرِيبَةِ مَأْهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟>»

* ٧:١

السَّنةِ الرَّابِعةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ 518 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٨ وَتَلَّقَىٰ زَكَرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أُظْهِرُوا لَطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضَكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

١٠ لَا تَظْلَمُوا الْأَرْامِلَ وَلَا الْيَتَامَىٰ

وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ.

وَلَا تُخْطِطُوا لِلشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ أُخِيهِ.»

١١ «لَكِنَّهُمْ رَفُضُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا،

بَلْ آذَرُوا ظُهُورَهُمْ لِي بَتَرْدٍ وَعِصْيَانٍ،

وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ.

١٢ قَسُوا قُلُوبَهُمْ كَيْ لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَاءٍ سَابِقِينَ،

فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتَهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أُصْغِيَ.

١٤ وَسَأَنْفِخُ عَلَيْهِمْ

وَأُسْتَتِمُّهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ
 لَمْ يَعْذِ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.
 حَوْلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»

٨

وَعَدُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ أَمَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ
 غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عُدْتُ إِلَى صِهْيُونَ
 وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتُدْعَى مَدِينَةُ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ»،
 وَسَيُدْعَى جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرُ «الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»»

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمَسْنُونُ وَالْمَسْنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ
 فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا فِي
 شَيْخُوخَتِهِ. ٥ سَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ
 هُنَاكَ.» ٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَبْدُو هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي
 النَّاجِينَ* مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟»
 يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: «سَأَخْصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ. ٨ سَأَحْضُرُهُمْ لِيَسْتَقْرُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمُ الْبَارَ الْأَمِينَ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: «تَشَجَّعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ. هُوَ لَا هُمْ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضَعْتُ أَسَاسَ بَيْتِ اللهِ تَمْهيداً لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَقَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أُجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لاسْتِنْجَارِ حَيَوَانٍ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمَلْتُ سَابِقاً،» يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ.

١٢ كُلُّ مَا يَزْرَعُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكُرْمَةَ ثَمَرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَسَتُعْطِي السَّمَاءَ مَطَرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ. ١٣ كُنْتُمْ يَا بَنِي يَهُوذَا وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثَالاً لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مِثَالاً لِلبَّرَكَةِ. لَا تَخَافُوا! وَلَتَتَشَدَّدَ أَيَادِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: «كَمَا خَطَطْتُ لَجَلْبِ الضِّيْقِ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَتَرَاجَعْ، ١٥ هَكَذَا خَطَطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا! ١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلَ كُلُّ مَنْكُمْ مَعَ الْآخِرِ بِالصِّدْقِ وَبِالْإِنْصَافِ، بِالْأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْمَهَادِفَةِ إِلَى السَّلَامِ. ١٧ لَا يُخَطِّطُ أَحَدُكُمْ لِضَرْرِ أَخِيهِ، وَلَا تُحِبُّوا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَإِنَّا أَكْرَهُ هَذَا كَلَّهُ،» يَقُولُ اللهُ.

١٨ تَلَقَيْتُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، † سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُوذَا. فَأَحِبُّوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ

وَسَكَّانٌ مَدِينٍ كَثِيرَةً إِلَى الْقُدْسِ.

٢١ سَيَذْهَبُ سَكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:

«لِنَذْهَبْ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ،

وَلنَعْبُدُ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»

وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:

«أَنَا سَأَذْهَبُ.»»

٢٢ فَسَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ عَظِيمَةٌ لَتَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

وَلتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ. ٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَمْسِكُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

عَشْرَةَ غُرَبَاءَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِثُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا

نَذْهَبْ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»»

† ٨:١٩

أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ ... التَّاسِعِ. هَذِهِ أَوْقَاتٌ كَانَ الشَّعْبُ يَتَذَكَّرُ فِيهَا دِمَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالْهَيْكَلِ.

انظر كتاب الملوك الثاني 25، 1-25، وكتاب إرميا 41، 1-17، 52: 1-12.

دِينُونَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخَ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ - * ٢ وَضِدَّ حِمَاةَ الْقَرِيبَةِ مِنْهَا، وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَمَاءٌ.

٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.

كَوَّمتِ الفِضَّةَ كَالْتَرَابِ،

وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشُّورِجِ.

٤ سَيَجْرُدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،

وَسَيُهَاجِمُ قَلَاعِهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،

وَسَتُؤَكَلُ صُورٌ بِالنَّارِ.

٥ سَتَرَى أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورَ وَتَخَافُ.

وَسَتَرَاهُ غَرَّةٌ وَتَتَلَوَى بِالْمِ شَدِيدٍ.

وَسَتَتَأَلَّمُ عَقْرُونَ لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ خَابَ.

لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَلُوكٌ فِي غَرَّةٍ فِيمَا بَعْدَ،

وَلَنْ يَبْقَى سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.

٦ لَنْ يَعْرِفَ سُكَّانُ أَشْدُودَ آبَاءِهِمْ وَأُصُولَهُمْ!

وَسَأَنْزَعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.

* ٩:١ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

٧ سَأَسْحَبُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اللَّحْمَ
الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدَمِهَا،
وَسَأَنْزِعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.
وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ، سَيَكْرَسُ لِأَهْنَاءِ.
سَيَصِيرُونَ كَأَحَدَى عَشَائِرِ يَهُودَا،
وَسَتَصِيرُ عَقْرُونَ كَالْيُوسِيِّينَ.
٨ سَأُخِيمُ بِجَانِبِ بَيْتِي كَحَارِسٍ
ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.
لَنْ يَعُودَ الْمُضَائِقُ يَأْتِي عَلَيَّ شَعْبِي،
لَأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْقَهُمْ بَعِينِي.»

الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ

٩ افرحي أيتها العزيزة صهيون.†
ابتهجي أيتها القدس العزيزة.
ها إنَّ مَلِكًا آتٍ إِلَيْكَ،
إِنَّهُ بَارٌّ وَمُنْتَصِرٌ.
يَأْتِي مُتَوَاضِعًا وَرَاجِبًا عَلَى حِمَارٍ،
حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.

† ٩:٩
الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الابنة صِهْيُونَ.»

١٠ سَأَزِيلُ الْمَرْكَاتِ مِنْ أَفْرَايِمَ،
وَأَخْلِيُولَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
سَتَحْتَفِي الْأَسْلِحَةَ،
وَسَيَعْلِنُ الْمَلِكُ السَّلَامَ لِلْأُمَّمِ.
سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١١ «وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ،
فَعَهْدِي مَعَكَ مَخْتُومٌ بِالدَّمِ.
لِذَلِكَ سَأَطْلُقُ مِنَ الْبِئْرِ الْجَافِ الَّذِينَ سُبِحُوا مِنْكَ.
١٢ عُودُوا إِلَى حِصْنِكُمْ،
أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الْآنَ أَمْرٌ يَرْجُونَهُ.
الْيَوْمَ أَيْضًا أَعْلِنُ لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ: سَاعُدُ إِلَيْكَ.
١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،
وَسَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ سَهْمَهُ.
يَا صِهْيُونَ،
سَأُنْهَضُ أَبْنَاءَكَ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،
وَسَأَسْتَخْدِمُكَ كَسَيْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.
١٤ سِيرَى اللَّهُ فَوْقَهُمْ،

وَسِيلَعُ سَهْمُهُ كَالْبَرْقِ.
 الرَّبُّ إِلَهُهُ سَيَنْفَخُ بِالْبُوقِ،
 وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمَلِيَّةِ.
 ١٥ سَيَدْفَعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،
 سَيَأْكُلُونَ، وَيُخَضِّعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.
 سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالنَّخْرِ،
 وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبِ،
 كَمَا تَمْتَلِئُ إِلَى الْحَافَةِ.
 ١٦ سَيُنْجِيهِمْ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
 سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالغَنَمِ،
 لِأَنَّهُمْ سَيَلْعَوْنَ فِي أَرْضِهِ
 كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجِ.
 ١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحًا وَجَمِيلًا.
 وَسَيَنْمِي الْقَمْحُ وَالنَّبِيذُ الْفَتِيانُ وَالْفَتِيَاتُ.

١٠

وَعُودُ اللَّهِ

١ اَطْلُبُوا مِنْ اللَّهِ مَطَرَ الرَّبِّيعِ.
 اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْبَرْقِ وَالْأَمْطَارِ.
 إِنَّهُ يَسْتَعْدِمُهَا لِإِنْضَاجِ مُحَاصِيلِ الْبَشَرِ.

٢ لَأَنَّ الْأَوْثَانَ خَرَسَاءَ لَا تَتَكَلَّمُ حَقًّا،
وَالْعَرَّافِينَ يَدْعُونَ رُؤْيَى كَاذِبَةً،
وَالْحَالِمِينَ يُؤَلِّفُونَ أَحْلَامَهُمْ
وَيُقَدِّمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً.
لِذَلِكَ ضَلَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.

٣ يَقُولُ اللَّهُ: «قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرَّعَاةِ،
وَسَأَعِاقِبُ الْقَادَةَ،

لَأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بِنَبِيِّ يَهُوذَا.
وَهُمْ لَهُ كَفَرَسِ الْحَرْبِ الْبَيْيِّ.

٤ «فَنِهِمُ سَيِّئَاتِي جَرَّ الزَّوَايَةَ
وَوَتِدُ الْخَيْمَةِ وَقَوْسِ الْحَرْبِ وَكُلِّ الْجُنُودِ.

٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ
يَدُوسُونَ الْعَدُوَّ كَطَبِينَ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ.
سَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ،
وَسَيُذَلُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ.

٦ سَأُقَوِّي بَنِي يَهُوذَا،
وَسَأُنْقِذُ شَعْبَ يَوْسُفَ،
وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أُشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ.

سَأَعْمِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ قَطُّ،
لَأَتَّبِعِي أَنَا إِلَهُهُمْ.

وَسَأَسْتَجِيبُ لِصَرَاحِهِمْ.

٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَايِمَ كَالْحَارِيبِينَ،
وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَا يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ.
سَيَرَى أَوْلَادُهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَفِلُونَ،
وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ لَهُمْ.

٨ «سَادِعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ،
وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ.

٩ قَدْ شَتَّتهمْ وَسَطَّ الشُّعُوبِ،

لَكِنَّهُمْ سَيَتَذَكَّرُونِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ.
سَيَرْبُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُودُونَ.

١٠ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ.

سَأُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ،
حَتَّى لَا يَبْقَى مَتَسَعٌ.

١١ سَأُضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،
وَسَيَجْتَازُ الشَّعْبُ بَحْرَ الضِّيْقِ.

سَأُجَفِّفُ مِيَاهُ نَهْرِ النَّبِيلِ.

سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ،
وَأَنْزِعُ عَصَا مِصْرَ.
١٢ سَأُقْوِيَهُمْ بِاللَّهِ،
وَسَيَسِيرُونَ بِاسْمِهِ،»
يَقُولُ اللَّهُ.

١١

عِقَابُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.
٢ نُحْ يَا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ،
لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ خَرَبَتْ.
نُوحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطِ بَاشَانَ،
لِأَنَّ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ سَقَطَتْ.
٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نَوَاحِ الرُّعَاةِ،
لِأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرَبَ.
اسْمَعُوا زَجْرَةَ الْأُسُودِ،
لِأَنَّ غَابَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قَدْ خَرَبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْهَيِّي: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمَعِينِ لِلذَّبْحِ. ٥ الَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ
يَذَبْحُونَهُمْ وَلَا يَعَاقِبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: «صِرْتُ غَنِيًّا! لِذَا، لِيَكُنَّ
اللَّهُ مُبَارَكًا» وَرِعَاتِهِمْ لَا يَشْعُرُونَ بِآيَةِ شَفَقَةِ نَحْوِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُودَ أَرْحَمَ

سَاكِنِي يَهُودَا،» يَقُولُ اللَّهُ. «سَأَضِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيَخْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أُنْقِذَ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ.»

٧ وَلِذَا رَعَيْتُ الْغَنَمَ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ. دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةً»، وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وَحْدَةً»، وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ بِالْعَصَوَيْنِ. ٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رِعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَّخَ صَبْرِي عَلَيْهِمْ، وَهُمْ أَيْضًا أَبْغَضُونِي. ٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أُرْعَاكُمْ ثَانِيَةً. فَلَيْمَتِ الْمُحْتَضِرُ، وَلِيَهْلِكِ الْهَالِكُ، وَيَلَأُ كُلُّ الْبَاقُونَ بَعْضَهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.» ١٠ وَأَخَذْتُ عَصَايَ الْمُسَمَّاةَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا لِأُظْهِرَ أَنِّي أَكْسِرُ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ١١ فَانْكَسَرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَعَرَفَ تِجَارُ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يُرَاقِبُونِي أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ نَبُوءَةً مِنَ اللَّهِ.

١٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَادْفَعُوا لِي أُجْرَتِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا لِي.» فَدَفَعُوا إِلَيَّ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا* مِنَ الْفِضَّةِ كَأُجْرَتِي. ١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَلْقِيَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ † الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ! فَأَلْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاةَ «وَحْدَةً» مُبْطِلًا عِلَاقَةَ

* ١١:١٢

مِثْقَالٌ. حَرْفًا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13)

† ١١:١٣

الْمَبْلَغُ الْعَظِيمُ. أَيْ «الْمَبْلَغُ التَّافِه!» وَقُصِدَ بِذَلِكَ التَّهْكُمُ.

الأخوة بين يهوذا وإسرائيل.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةَ أَدْوَاتِ رَاعٍ لَا يَسْتَعِدُّهَا سِوَى رَاعٍ أَحْمَقَّ،
١٦ لِأَنِّي سَاعِنٌ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًّا لَا يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ النَّائِثَةِ، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ
الرَّضِيعِ. لَا يُضَمِّدُ الْجَرِيحَ، وَلَا يَسْنُدُ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ
السَّمِينَةِ، فَلَا يَبْقِي سِوَى حَوَافِرِهَا.»

١٧ يَا رَاعِي الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتْرُكُ الْقَطِيعَ!

لِيَضْرِبَ سَيْفٌ ذِرَاعَهُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى!
لِيَذُبِلَ ذِرَاعُهُ الْأَيْمَنُ تَمَامًا،
وَلتَعْمَ عَيْنُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

١٢

رُؤْيُ بِشَانَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ وَحِيٌّ مِنَ اللَّهِ بِشَانَ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَسَ
الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَا إِنِّي سَأَحُولُ الْقُدْسَ إِلَى كَأْسٍ تَتَرَفَّحُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ بِهِ. سَتُحَاصِرُ
يَهُودًا كُلَّهَا حِينَ تُحَاصِرُ الْقُدْسَ. ٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَحُولُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ
إِلَى صَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ الَّذِينَ سَيَحَاوِلُونَ حَمَلَهَا سَيَتَأَذُونَ جِدًّا.
وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ ضِدَّهَا.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَاجَلِبُ الْأَضْطِرَابِ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأَسْبِبُ الْجُنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ عَيْنَ بَنِي يَهُوذَا، لِكِنِّي سَاعِمِي أَحْصِنَةَ الشُّعُوبِ. ٥ وَسَيَقُولُ الْقَادَةُ الْمُحْلِيُونَ فِي يَهُوذَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سُكَّانُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ بِسَبَبِ إلهِهِمُ الْقَدِيرِ.» ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَاجْعَلُ قَادَةَ يَهُوذَا كَمَوْقِدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الْخَشَبِ، وَكَمِشْعَلٍ فِي حُزْمَةٍ مِنَ التَّمْحِجِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ. وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيَتَقَدُّ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبِدَايَةِ، لِثَلَا يَزِيدَ مَجْدَ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَنْ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرَسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كَدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهِ، كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ أَمَامَهُمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٠ سَأَسْكُبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةٍ. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يَنُوحُونَ عَلَى مَوْتِ ابْنِ وَحِيدٍ، وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا أَبْنَاءَهُمُ الْبِكْرَ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نَوَاحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَأَنْوَاحِ اللَّيْلِ حَدَثَ لِهَدَدِ رَمُونَ* فِي وَادِي مَجْدُو. ١٢ سَتُنُوحُ أَرْضُ يَهُوذَا كُلِّ

عَائِلَةٌ وَحَدَاهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ دَاوُدَ سَيْنُوْحُونَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاثَانَ سَيْنُوْحُونَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَأْوِي وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ شَمْعَى وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيْنُوْحُ الرِّجَالُ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ.»

١٣

١ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَتِحُ نَبْعٌ لِعَائِلَةِ دَاوُدَ وَلِسْكَانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، نَبْعٌ لِلتَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالنَّجَاسَةِ.

إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ النَّاسَ سَاقِطَةً ذَكَرَ الْأَوْثَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَعُودُ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَاطُرِدُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ وَرُوحَهُمُ النَّجِسَةَ. ٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدٌ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنْبِؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَّبْتَ.» فَحِينَ يَتَنَبَأُ، سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَنَبَأُ. ٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْجَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ مَا رَأَاهُ فِي رُؤْيَا. وَلَنْ يَعُودُوا يَرْتَدُونَ ثِيَابَ نَبِيِّ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِحْدَاعِ النَّاسِ. ٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا مُزَارِعٌ. لِأَنِّي عَمَلْتُ لَدَى صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْدُ صِغْرِي.»

٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصَبْتَ بِهَذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَسَيَقُولُ:
«جُرِحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَاءِ لِي.»»

ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفِعْ يَا سَيْفُ وَأَضْرِبِ الرَّاعِيَ الَّذِي عَيْنَتَهُ،
وَالرَّافِقِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَتَشَتُّ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ
صِغَارِي. ٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيَبَادُ ثُلَا الْبَشَرِ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيَمُوتُونَ، وَلَنْ
يَبْقَى فِيهَا سِوَى ثُلثٍ. ٩ وَسَأَتِي بِالثُّلثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَأُطَهِّرُهُمْ كَمَا تُطَهَّرُ
الْفِضَّةُ، وَسَأَمْتَحِنُهُمْ كَمَا يَمْتَحَنُ الذَّهَبُ. سَيَدْعُونَنِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُمْ. سَأَقُولُ:
«إِنَّهُمْ شَعْبِي»، وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»»

١٤

يَوْمُ الدِّينُونَةِ

١ سَيَأْتِي يَوْمَ اللَّهِ حِينَ يَقْتَسِمُ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ
الْأُمَّمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهَا.» سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ، وَالْبُيُوتُ
سَتَسْلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتَغْتَضِبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّئِ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ
الشَّعْبِ لَنْ تُوَخَّذَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ حِينَئِذٍ سَيَخْرُجُ اللَّهُ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ
كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكِ سَابِقَةٍ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقِفُ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ
الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَنْشُقُّ جَبَلَ الزَّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ
مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَادٍ بَيْنَ النِّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى

الشَّمَالِ، وَنَصَفَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٥ سَتَهْرُبُونَ مِنْ وَادِي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ آصَل. سَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ خِلَالَ حُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. حَيْثُنَدُ، سَيَأْتِي إِلَهِي وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنْقَبِضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ، ٧ وَيَبْقَى النَّهَارُ مُضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ يَتَعَاقَبَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهُ حَيَّةٍ* مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ نَصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، † وَالنَّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ ‡ وَسَيَحْدُثُ هَذَا فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ.

٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوه S هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ. ١٠ وَسَتَتَحَوَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتُصْبِحَ كَأَرْضِ وَادِي عَرَبَةَ، كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ جَبْعَ إِلَى رِمُونَ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَسَتَبْقَى فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْجِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَي بَوَابَةِ الزَّاوِيَةِ، وَمِنْ بَرَجِ حَنْثِيلَ إِلَى مِعْصَرَةِ النَّبِيدِ الْمَلِكِيَّةِ. ١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخَرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَتَكُونُ أَمْنَةً.

* ١٤:٨

مياه حية. أي «مياه جارية».

† ١٤:٨

البحر الشرقي. البحر الميت.

‡ ١٤:٨

البحر الغربي. البحر الأبيض المتوسط.

S ١٤:٩

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٢ هَذِهِ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتْ
 الْقُدُسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَعَفَّنُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ. سَتُدُوبُ
 عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهِمَا، وَسَيَتَعَفَّنُ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْبَبُ
 اللَّهُ تَشْوِيشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارَعُونَ مَعًا وَسَيَحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ.
 ١٤ وَسَيَحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدُسِ. وَسَتَجْمَعُ ثَرْوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ
 بِالْقُدُسِ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ. ١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي
 عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَعْلِ وَالْحَمَلِ وَالْحِمَارِ فِي تِلْكَ الْمُعَسَكَرَاتِ.

١٦ أَمَّا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي أَتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ،
 فَيَسِيذُهُونَ كُلَّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، وَالْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. **
 ١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، لَنْ
 تَنَالَ مَطْرًا. ١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى
 مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللَّهُ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ
 السَّقَائِفِ. ١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابَ مِصْرَ وَكُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ
 بِعِيدِ السَّقَائِفِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه» †† عَلَى أَجْرَاسِ

** ١٤:١٦

عِيدُ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا
 مُتَدَرِّجِينَ كَيْفَ جَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لَاطِين 23: 34)

†† ١٤:٢٠

مُخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْتَظَرُ

الْحَيُولِ. وَسَتَعْتَبِرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْأَقْدَاحِ الَّتِي تُوَضَعُ
 أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. ٢١ سَيُنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا الْكَلِمَاتُ
 «مُخَصَّصٌ لِيُوهَ الْقَدِيرِ». وَكُلُّ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى الْمِهْكَلِ،
 وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبَخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ †† فِي بَيْتِ
 اللَّهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

استخدامها لأيّ غرضٍ لم يُحدّد لها مِنَ اللَّهِ. (انظر أيضاً العدد 21)

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9